

Distr.: Limited
8 December 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة السيد يوراي كوديلكا (الجمهورية التشيكية)، بناء على المشاورات المعقودة بشأن مشروع القرار A/C.2/60/L.17

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا والابتكار القيام به في التنمية وفي تيسير الجهود المبذولة للقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الأمراض وتحسين التعليم وحماية البيئة وتعجيل خطى التنوع والتحوّل، وكذلك تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تؤكد أن الدعم الدولي يمكن أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي ويمكن أن يعزز طاقتها الإنتاجية،

وإذ تبرز الدور الذي يمكن أن تؤديه المعرفة التقليدية في التنمية التكنولوجية وفي الإدارة المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية،

(١) القرار ١/٦٠.



وإذ تسلّم بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور حافز في تشجيع، وتسهيل، وتحقيق الأهداف الإنمائية جميعها، وتُشدّد من هذه الناحية على أهمية إسهام عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في بناء مجتمع للمعلومات يركّز على الناس، ويكون متوازنا وشاملا، من أجل تعزيز الفرص الرقمية لجميع الناس للمساعدة في سد الفجوة الرقمية،

وإذ ترحب بالتزام تونس العاصمة^(٢) وبرنامج عمل تونس العاصمة^(٣) للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وإذ تشير إلى إعلان المبادئ^(٤) وخطة العمل المعتمدين في جنيف في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣^(٥) في المرحلة الأولى لمؤتمر القمة،

وإذ تقر مع التقدير بالدور الذي يقوم به الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنظيم مرحلتي مؤتمر القمة العالمي،

وإذ ترحب باعتماد خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٦)،

وإذ تلاحظ مع التقدير استضافة بوتسوانا للمنتدى العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في غابورون،

وإذ تقر بوجود حاجة عاجلة إلى سد الفجوة الرقمية ومساعدة البلدان النامية على الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأعمال التي قامت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بشأن تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وخاصة التوصية بتيسير إنشاء

(٢) .WSIS-05/TUNIS/DOC/7-E

(٣) .WSIS-05/TUNIS/DOC/6 (Rev.1)-E

(٤) A/C.2/59/3، المرفق، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٥) المرجع نفسه، الفرع باء.

(٦) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

شبكة لمراكز التفوق في البلدان النامية^(٧)، مما يسمح للعلماء والمهندسين بالتفاعل بعضهم مع بعض والاستفادة من المرافق التعليمية والبحثية المتطورة التي تتيحها تلك المراكز،

وإذ تحيط علما باختيار اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لموضوع "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين الدول وداخلها" لأعمالها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦^(٧)،

وإذ تحيط علما أيضا بمنشور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) المعنون الفجوة الرقمية: مؤشرات التنمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٤^(٨)،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما مع الاهتمام بإنشاء شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية، على نحو ما جاء في تقرير الأمين العام^(٩)،

١ - **تؤكد التزامها** بما يلي:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم مبادرات من أجل البحوث والتنمية، بما يشمل إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة والزراعة والحفظ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة، والطاقة والغابات وأثر تغير المناخ؛

(ب) القيام، حسبما يكون ملائما، بتشجيع وتسهيل الحصول على التكنولوجيات وتطويرها ونقلها ونشرها، بما يشمل التكنولوجيات السلمية من الناحية البيئية، والمعرفة المناظرة، للبلدان النامية؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز ووضع استراتيجيات وطنية للموارد البشرية وللعلم والتكنولوجيا، التي تمثل قوة دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(٧) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ١١ (E/2005/31)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٨) UNCTAD/ITE/IPC/2005/4، الأمم المتحدة، نيويورك وجنيف، ٢٠٠٥.

(٩) A/60/184.

(د) تشجيع ودعم مزيد من الجهود لتطوير مصادر متجددة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية؛

(هـ) تنفيذ سياسات على المستويين الدولي والوطني لجذب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي، الذي يُعزِّز المعرفة ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف، ويزيد الإنتاجية؛

(و) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجموعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال وسائل مستدامة من الناحية البيئية؛

٢ - **تطلب** إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية توفير منتدى يقوم، داخل نطاق ولايتها، بمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات من قبيل الزراعة، والتنمية الريفية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة البيئية؛

٣ - **تشجع** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من المنظمات المعنية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٤ - **تسلم** بالإسهام الذي قدّمه المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية والمراكز التابعة له، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وتشجع تلك الهيئات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة التي تعمل في مجال التكنولوجيا الأحيائية على التعاون من أجل تعزيز الفعالية في تنفيذ البرامج المصمّمة لمساعدة البلدان النامية في بناء قدرتها الإنتاجية في جميع مجالات التكنولوجيا الأحيائية، بما فيها الصناعة والزراعة، وكذلك من أجل تقييم المخاطر وإدارة السلامة الأحيائية؛

٥ - **تكرر طلبها** إلى الأمين العام لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات أن يحيل إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقرير مؤتمر القمة؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار